رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح دفع ايهام الاضطراب للشنقيطي

14- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الامين الشنقيطي | سورة مريم و سورة طه

يوسف الشبل

مريم اي نعم النصف الثاني من القرآن. ما شاء الله. الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

مريم بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى وان منكم الا واردها هذه الآية الكريمة تدل على ان كل الناس لابد لهم من ورود النار واكد ذلك بقوله كان على ربك حتما مقضيا. وقد جاء في ايات اخرى ما يدل على ان بعض الناس - 00:00:35

بعد على ان بعض الناس مبعد عنها لا يسمع لها حسا وهي قوله تعالى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها والجواب هو ما ذكره الالوسي وغيره من ان معنى قوله مبعدون اي من عذاب النار والمها. وقيل - 00:00:57

ابعادهم عنها بعد ان يكونوا قريبا منها. ويدل للوجه الاول ما اخرجه الامام احمد والحكيم الترمذي. وابن المنذر والحاكم صحح وجماعة عن ابي سمية قال اختلفنا ها هنا في الورود فقال فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن - 00:01:20

وقال اخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبدالله رضي الله عنه كيف ذكرت فذكرت ذلك له؟ فقال واهوى باصبعيه الى اذنيه ثمة اه صمت هذا يدعو على اذنيه - 00:01:42

واحيانا يدعو على على عينيه يقول عميتا عيني تأكيد تأكيد انه سمعه ثم متى ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها وتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام - 00:02:05

حتى ان للنار ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا وروى جماعة عن ابن مسعود ان ورود النار هو المرور عليها. لان الناس تمر على الصراط - 00:02:36

هو جسر منصوب على متن جهنم واخرج عبد واخرج عبد ابن حمير وابن الانباري والبيهقي عن الحسن الورود المرور عليها من غير دخول وروي ذلك ايضا عن قتادة قاله الالوسي - 00:02:55

السودان القائلون بان الورود نفس الدخول بان الورود نفس الدخول كابن عباس بقوله تعالى وقوله لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وقوله حصب جهنم انتم لها واردون والورود في ذلك كله بمعنى الدخول واستدل القائلون بان الورود القرب - 00:03:13

القرب منها من غير دخول بقوله تعالى ولما ورد ماء مدين وقال زهير فلما وردنا الماء زرقا جماء زرقا زرقا جمامه امامه جمامه وضعنا عصي الحاضر المخيم المخيم هذه الاية وان منكم الا واردها. يعني معناها ما منكم احد من المؤمنين والكفار الا سيلد النار. وايات اخرى انهم مبعدون - 00:03:41

فكيف نجمع بين هل يبعدون عنها او يدخلونها اولا كلمة الورود قيل الورود هو دخولها ولكنه لكن المؤمنين اذا دخلوا النار تكون عليهم بردا وسلاما كما طلب الله سبحانه وتعالى النار في الدنيا - 00:04:21

ابراهيم لاصبحت بردا وسلاما قادر على ان يجعل المؤمنين يدخلون النار ويتجاوزونه الى الجنة ولا تمسهم بسوء كما جاء في حديث والرأي الثاني ان الورود هو المرور من غير ان تمسه النار - 00:04:44

من فوق النار وهم على الصراط المؤمنون يمرون على الصراط ويكون مرورهم على قدر اعمالهم منهم من يمر كالبرق منهم من يمر الفرس كم من ركب فرس. نعم. ومنهم من يمر كالذي يمشي على - 00:05:04

منهم من يحبو حبوا منهم من يمر وثم يسقط كالاليب جهنم ويسقط في النار هذا الصراط هو وضع على متن جهنم جهنم والناس يمرون من فوقه. هم. الناس يمرون وهو ادق - 00:05:25

من السيف وادق من الشعرة والناس يمرون عليه يمرون على هذا الصراط التي يؤمن بها المسلم يوم القيامة كل انسان يمر على الصلاة يحتمل يحتمل انهم يمرون على الصراط والنار تحتهم - 00:05:44

يحتمل انهم يمرون من على النار لكنها لا تؤذيهم وثم المؤلف ذكر ان الورود اما ورود مباشرة هذه الكلمة مرت معنا القرآن منها الورود الورود انه يأتي على معنيين يأتي معنا مباشرة - 00:06:14

مباشرة الخطاب يشمل كل كل مخلوق كل انسان كل انسان كل انسان كافر مؤمن هذا الموضوع واضح المؤلف ده ده ذكر موضعا واحدا في سورة مريم ثم ينتقل الى طه - 00:06:45

الى سورة طه. نعم سورة طه قوله بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها هذه الآية الكريمة يتوهم يتوهم منها انه جل وعلا لم لم يخفها بالفعل - 00:07:10

لكنه قارب ان يخفيها لان لان كاد فعل مقاربة وقد جاء وقد جاء في ايات اخر التصريح بانه اخفاها في قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان المراد بمفاته الغيب الخمس - 00:07:29

الغيب الخمس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة كقوله قل انما علمها عند ربي وقوله فيما انت من ذكراها. فيما انت من ذكراها الى غير ذلك من الايات - 00:07:51

والجواب من سبعة اوجه يعني واضح الاشكال ايوا هو يقول اكاد اخفيها. مم. وقالوا ان كاد فعل مقارنة كدت ان اسقط مشيت في الطريق فكدت ان اسقط لم اسقط قوله اكاد - 00:08:09

لم يخفيها هل اخفاها؟ اقول نعم اخفاها كيف نقول اكاد اخفيها؟ الان عندنا اشكال في كلمة اكاد اكرهها. مهم. اما اخفاء فهو مخفيها. هم. بلا شك ان علمها عند ربي - 00:08:31

لا يجليها لوقتها الا هو هذا ما نشك فيه. نعم. يسألك الناس عن قل انما علمها عند الله. فهي مخفية لا يعلمها لما جاء جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم قال متى الساعة؟ قال ما المسئول - 00:08:49

كلنا نعلم لا يعلمها الا الله. فهذا نجزم به. لكن ايش كان هناك كلمة اكاد اخفيها؟ لو جاءك شخص سألك اكاد اخفيها يعني ما اخفاها الان يأتي الجواب نعم والجواب من سبعة اوجه - 00:09:09

الاول وهو الراجح ان معنا الاية اكادوا ان ان المعنى الاية اكاد اخفيها من نفسي لو كان ذلك يمكن وهذا على عادة العرب لان القرآن نزل بلغتهم والواهب منهم اذا اراد المبالغة في كتمان امر قال كتمته من - 00:09:26

اي لا ابوح لاحد. ومنه قول شاعر ايام تسحب اي ايام تسحب يصحبني هند واخبرها ما كدت اكتمه عني من الخبر ونظير هذا من من المبالغة قوله صلى الله عليه وسلم في حديث السبعة الذين يضلهم الله - 00:09:46

الذين يظلهم الله رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وهذا القول مروي عن اكثر المفسرين. وممن قال به ابن عباس ومجاهد وقتادة وابو صالح كما نقله عنهم ابن جرير وجعفر وجعفر الصادق - 00:10:11

كما نقله عنه الالوسي في تفسيره ويؤيد هذا القول ان في مصحف ابي اكاد اخفيها من نفسي كما نقله الالوسي وغيره قراءة قراءة شاذة هذه قراءة نعم شيخ قراءة شهادة - 00:10:32

تفسيرا. نعم تفسير روى ابن خالويه انها في مصحف ابي. اه. كذلك بزيادة فكيف اظهركم عليها وفي بعض القراءات بزيادة فكيف اظهرها لكم وفي مصحف عبدالله بن مسعود بزيادة فكيف فكيف يعلمها مخلوق - 00:10:50

كما نقله الالوسي وغيره. اذا هذا الرأي الاول معنى اكاد اخفيها اي اكاد اخفيها عن نفسي من شدة اخفائها انت لو عندك خبر الان تريد الا تخبر احدا لا قريب ولا بعيد - 00:11:13

ولا صديق ولا حميم يقول انا اريد ان اخفي هذا الامر اني انساه معنى قوله تعالى اكاد اخفيها اي اكاد اخفيها عن نفسي من شدة

اخفاء الله في علم الساعة. نعم - 00:11:27
هذا هو الرأي الصحيح نعرف الاقوال. نعم. ستأتيك الان سبعة اقوال. ستة اقوال. هم. قول الاول هو الصحيح الوجه الثاني ان معنى الاية ان المعنى الاية اكاد اخفيها اي اخفي الاخبار - 00:11:46
لانها اتية لا اخبر بها احدا معناه اين اخبر بها احدا لا نبي ولا ملك والمعنى اقرب ان اترك الاخبار عن اتيانها من اصله لشدة اخفائي لتعيين وقت اتيانها الوجه الثالث ان الهمزة في قوله اخفيها هي همزة السلب - 00:12:05
لان العرب كثيرا ما تجعل الهمزة اداة لسلب الفعل. لقولهم الي فلان فاشتكيت اي ازلت شكايته وقولهم عقل البعير فاعقلته اي ازلت ايقاله وعلى هذا وعلى هذا فالمعنى اكاد يخفيها اي - 00:12:33
تزيل خفاءها بان اظهرها لقرب وقتها. اي نعم. يعني يظهرها بعلاماته قال تعالى اقتربت الساعة وهذا القول مروي عن عن اه ابي علي عن ابي علي كما نقله عنه الالوزي في تفسيره ونقله النيسابوري في تفسيره عن - 00:13:00
ابي الفتح الموصلي ومنه قول ابي علي المراد به ابو علي الفارسي ائمة اللغة نقله النيسابوري في تفسيره من من هو نساءنا كثير من الناس يقول في تفسيره. ايه في اكثر من شخص - 00:13:24
مكان واسع خرج من علماء كثيرون هنا عن ابي الفتح الموصل الموصلي ابو الفتح هو ابن جني معروف له كتاب اسمه المحتسب من قراءات كتاب اسمه المحتسب ومنه قول امرؤ القيس - 00:13:56
الداء لا نخفه وان تعبث الحرب لا نقبل وان تبعثوا وان تبعثوا الحرب لا نقعد تدفنوا الداء المشكلة تدفنوها لا على رواية ضم النون من لا نخفي وقد نقل ابن جرير في تفسير هذه الاية عن معمر ابن المتن ابن المثنى انه قال - 00:14:34
اه انشدنيه ابو انشدنيه ابو الخطاب عن اهله في بلده بضم النون من بضم النون من لا نخفه ومعناه لا نظهره اما على الرواية المشهورة بفتح النون من لا نخفه فلا لا نخفيه - 00:15:12
لا نخفي فلا شاهد في البيت الا على قراءة من قرأ اكاد اخفيها. اكاد اخفيها. اكاد اخفيها الحمزة بفتح الهمزة وممن قرأ بذلك ابو الدرداء وسعيد بن جبير والحسن ومجاهد وحميد - 00:15:35
وروي مثل ذلك عن ابن كثير وعاصم واطلاق خفاه واطلاق خفاه يخفيه اه بفتح الياء بمعنى اظهره اطلاق مشهور صحيح اخفيها اخفيها يعني اظهرها هذي سعة اللغة اذا قلت اخفي الامر - 00:15:57
اخفيه يعني اي اخفي الامر اي لا اظهره اخفيه يعني وقول كعب الا ان القراءة به لا تخلو من سدود ومنه البيت المذكور على رواية فته النون وقول كعب بن زهير - 00:16:23
ده ابو شهرين شهرين ثم شهرا دميكا يخفيان ابو ميرا كأنما وادخل من عشي مجلب وادخل المطر قفاهن وادخل من عشي مجلد يعني اكاد اخفيها اكاد اظهرها الوجه الرابع ان خبر كاد محذوف والمعنى على هذا القول ان الساعة اتية اكاد اظهرها - 00:17:05
وحذف الخبر ثم ثم ابتدأ الكلام بقوله اخفيها سوف حذف الخبر ثم ابتدأ الكلام بقوله اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ونظير ذلك من كلام العرب قولوا ابن الحارث البرجمي البرجمي - 00:18:06
البرج البر جميل هممت ولم افعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلائلك يعني وكيف افعل الوجه الخامس تأتي بمعنى اراد وعليه فمعنى اكاد اخفيها اريد ان اريد ان او ان اخفيها - 00:18:28
والى هذا القلباب الاخفش وابن الانباري وابو مسلم كما نقله عنهم الالوسي وغيره قول شائر وكدت وتلك خيرا ارادة لو عاد من ولو عاد من من لهو ما مضى كما نقله الالوسي - 00:18:56
ما نقله الالوسي وقال بعض العلماء قوله تعالى كذلك كذلك كدنا ليوسف ارادنا له كما ذكره النيسابوري وغيره ومنه قول العرب لا افعل كذا ولا اكاد اين اي لا اريدك ما - 00:19:31
نقله بعضهم الوجه السادس انني اكاد اخفيها اي اريد اخفيها. اريد ان اخفيها الوجه السادس من الله تدل على الوجوب كما دلت عليه عسى في كلامه تعالى نحو قل عسى ان يكون قريبا - 00:19:56

اي هو قريب وعلى هذا فمعنى اكاد اخفيها اي فيها الوجه السابع لما كاد صلة وعليه فالمعنى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى الاية لا عندك عليه بالمعنى وعليه فالمعنى ان الساعة اتية اكاد اخفيها. خليك اكادم - 00:20:20

ان الساعة اتية اخفيها لان كاد هنا زائدة صلة يقول صلة يعني زائدة ان الساعة اتية الاية استدل قا واستدل قائل هذا القول بقول زيد الخيل سريع الى الهيجا الى الهيجان الى الهيجاء شاك سلاح - 00:20:49

سريع الى الهيجاء شاك سلاحه ان يكاد فما ان يكادوا انه يتنفس يتنفس اي فما يتنفس قرنه هنا قالوا وما هذا القبيل قوله تعالى لم يكد يراها لم ير لم يرها - 00:21:20

وقول ذي الرمة اذا غير النأي اذا غير النأي المجب المحبين اذا غير النأي النعي المحبين لم يكد لم يبرح على قول هذا القائل قالوا ومن هذا المعنى قول ابي ابي النجم - 00:21:47

وان اتاك نعي وان اتاك نعي خبر موتي وان اتاك نعيفا دبن فاندبن وان اتاك نعي فاندبن او فاندبن ابى يطلع الاعداء يطلع الاعداء قد كاد الاعداء والخطب قد اطلع الاعداء - 00:22:20

وقد قدمنا ان ارجح الاقوال الاول معناها اكاد اخفيها عن نفسي اخفاء الله لها قوله تعالى واحل العقدة من لساني يفقهوا قولي لا يخفى انه من انه من سأل موسى الذي انه من سؤل موسى - 00:23:12

انه من سؤل موسى الذي قال له ربه انه اتاه اياه بقوله قال قد اوتيت سؤلك يا موسى وذلك صريح في حل العقدة من لسانه وقد جاء في بعض الايات ما يدل على بقاء شيء من الذي كان بلسانه. كقوله تعالى عن فرعون - 00:23:40

ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين وقوله تعالى عن موسى واخي هارون واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي والجواب ايش الاشكال الاشكال هنا - 00:24:04

ان موسى عليه السلام لما كلفه الله بالرسالة دعا ربه ان يعينه وييسر له امره قال ومن دعاء قال واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي لانه في لسانه عقدة لا ينطق نطقا سليما - 00:24:20

الله عز وجل قال في نهاية الدعاء يا موسى قد اوتيت سؤلك يا موسى اجبنا ما طلبت فرعون يستهزئ به هذا مهين ولا يكاد يبين وموسى يقول اخي هارون هو افصح مني لسانا يعني ما زالت العقدة معي - 00:24:38

وهل ذهبت العقدة ولا بقيت الايات الاخرى تدل على انه باقية وهارون افصح مني لسانا. دل على انها باقية فهل اجاب الله حلها؟ ولا بقيت نعم هذا الجواب الان الجواب - 00:25:04

ان موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لم يسأل زوال ما كان بلسانه بالكلية. وانما سأل زوال القدر المانع من ان يفقهوا قوله كما يدل عليه قوله يفقه قولي. ايوه قال قال - 00:25:29

ما قال احلوها كلها لو قال احللها كلها ذهبت قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني ما نصه وما سأل ان يزول ذلك بالكلية بل بحيث يزول العي العي - 00:25:47

ويحصل لهم فهم ما يريد منه. وهو قدر الحاجة. ولو سأل الجميع لزال. ولكن الانبياء لا يسألون الا بحسب الحاجة. ولهذا بقيت بقيت بقية قال تعالى اخبارا عن فرعون انه قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين - 00:26:15

يفسح بالكلام قال الحسن البصري وحلو العقدة من لساني قال حل حل شغلة واحدة ولو سأل اكثر من ذلك اوتي قال ابن عباس شكى موسى الى ربه ما يتخوف من ال فرعون في القتيل - 00:26:38

وعقدة لسانه فانه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير من الكلام وسأل ربه ان يعينه باخيه هارون يكون ردءا له. ويتكلم ويكفي يكون ردءا له ويتكلم عنه بكثير مما لا يفصح به لسانه - 00:27:01

فاتاه سئل فحل عقدة من لسانه وقال ابن ابي حاتم ذكر آآ ذكر عن عن عمر بن عثمان حدثنا بقية حدثنا بقية عن بقيته حدثني بعض اصحاب محمد ابن كعب - 00:27:23

قال اتاه ذو قرابة له قال له ما بك بأس لولا انك تلحن في كلامك ولست ولست تعرب في قراءتك. فقال القرضي فقال القرضي يا ابن

اخي الست افهم الست - 00:27:51
افهمك اذا حدث اذا حدثتك الست افهمك؟ الست افهمك اذا حدثتك؟ الست افهمك اذا حدثتك؟ قال نعم قال فان موسى عليه السلام انما سأل ربه ان يحل عقدة من لسانه كي يفقه بنو اسرائيل قوله - 00:28:14
ولم يزد عليها انتهى كلام ابن كثير بلفظه وقد نقل في وقد نقل فيه نقل فيه عن الحسن البصري وابن عباس ومحمد بن كابل القرضي ما ذكرنا من الجواب ويمكن ان يجاب ايضا - 00:28:36
بان فرعون كذب عليه في قوله ولا يكاد يبين كما كذب على الله في في ادعاء الربوبية وان قوله هو افصح مني لسانا. يدل على اشتراكه مع هارون في وكلاهما فصيح الا ان هارون اقصى وعليه فلا اشكال والعلم عند الله تعالى - 00:28:54
يعني خلاصة الكلام طلب من الله ان يفك ان يفك عنه عقدة واحدة يحل عنه عقدة ولا زالت باقية او ان ان الوجه الثاني فصيحا لكن اما قول هذا كذب منه - 00:29:17
طيب ناخذ عشان ننتهي من السورة. نعم قوله تعالى فقولا ان رسول ربك يدل على انهما رسولان وهما موسى وهارون. وقوله تعالى فقولا انا رسول الشعراء يقول الرسول واحد وفي هنا يقول رسولا في طه - 00:29:50
وهل هما رسولان او رسول واحد موسى رسول وهذا تابع له يوهم كون الرسول واحدا والجواب من وجهين. الاول ان معنى قوله ان رسول رب العالمين اي كل واحد منا رسول رب العالمين. كقول - 00:30:15
فاني طيار هذا خير خيل تبع فرس انا وخيلي في المدينة غريب. انا غريب وخيلي غريب يقول هنا مثلا ان رسول ربك فقولا ان رسول رب العالمين اي انا رسول وانت رسول - 00:30:33
وانما صاغ هذا لظهور المراد في سياق الكلام الوجه الثاني ان اصل الرسول مصدر كالقبول والولوع استعمل في في الاسم فجز جمعه نظرا الى كونه بمعنى الوصف وصاغ افراده مع ارادة المثنى او الجمع نظرا الى ان الاصل من كونه مصدرا ومن اطلاق الرسول على غير المفرد. قول الشاعر - 00:30:58
اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر يعني وخير الرسل واطلاق الرسول واطلاق الرسول مرادا به المصدر كثير ومنه قوله لقد لقد كذب كذب الواشون ما فهمت عندهم بقول ولا ارسلتهم ما فهت - 00:31:33
بقول ولا ارسلتهم برسول يعني برسالة كلمة رسول اما ان تكون مصدرا او يكون حتى يزول عنك الموضع الاخير من سورة طه قوله تعالى قال فمن ربكما يا موسى؟ قوله تعالى قال فمن ربكما يقتضي ان المخاطب اثنان وقوله يا موسى يقتضي ان - 00:32:07
مخاطب واحد والجواب من ثلاثة اوجه الاول ان فرعون اراد ما هو الاشكال هنا ما قال يا موسى وهارون من ربكم؟ نعم. من ربك يا موسى الجواب والجواب من ثلاثة اوجه الاول ان فرعون اراد خطاب موسى وحده. والمخاطب ان آآ ان اشترك معه - 00:32:42
الكلام غير مخاطب غلب المخاطب المخاطب على غيره كما لو كما لو خاطبت رجلا اشترك معه اخر في في شأن والثاني غائب فانك تقول للحاضر منهما ما بالكما فعلتما كذا - 00:33:16
والمخاطب واحد وهذا ظاهر. واضح يعني في اللغة ما بالك ما واحد انك تخاطب واحد وتريد اثنين الوجه الثاني انه خاطبهما معا وخاص وموسى بالنداء لكونه الاصل في الرسالة الثالث لان موسى هو الاصل - 00:33:40
هارون تبعنا وثالث انه خاطبهما معا وخص موسى بالنداء لمطابقة رؤوس الاي مع ظهور المراد. ايوة لان تنتهي بالالف المقصورة من ربكما يا موسى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:34:04
ونظير الاية مع ان السورة ليست كلها في عشان نفهم فغشيهم لليمم ما غشيهم ليست دائما ونظير الاية قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. ايوة ما قال فتشقيان خرج من خرج ادم - 00:34:32
لم يقل فلا يخرجنكما من الجنة فاشقيان قال فتشقى لماذا؟ لان المرأة تابعة للزوج ويجاب ويجاب عنه بان المرأة تبع لزوجها وبان شقاء وبان شقاء الكد والعمل يتولاه الرجال اكثر من النساء. وبان الخطاب - 00:35:00
ولادم ولادم وحده والمرأة ذكرت فيها اه خوطب به ادم بدليل قوله ان هذا عدو لك ولزوجك فهي اه فهي ذكرت فيما خوطب به ادم

والمخاطب هو وحده. ولذا قال فتشقى لان الخطاب لم - 00:35:28
اتوجه اليها هي والعلم عند الله تعالى لان الذي يشقى هو الزوج يشقى بالكد والتعامل والمرأة مكفولة المرأة في البيت مقفولة في كل شيء فيه دلالة على ان الاصل ان المرأة تبقى - 00:35:49
ان قرارها البيت وانها لا تخرج الا عند الحاجة اما ان تخرج الوظيفة وتخرج بهذه الطريقة المسيبة هذا غلط حتى في هذه الاية دلالة على ان الرجل هو الذي يطالب - 00:36:05
والعمل اما المرأة مقفولة والنفقة على على الزوج وبما انفقوا من اموالهم الموضع الاخير قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ظاهر هذه الاية ان ادم ناس للعهد بالنهي - 00:36:22
عن اكل الشجرة لان الشيطان قاسمه بالله انه له ناصح حتى دلاه بغرور وانساه العهد وعليه فهو معذور لا عاص وقد جاءت اية اخرى تدل على خلاف ذلك وهي قوله تعالى - 00:36:52
وعصى ادم ربه فغوى. ايوا. وش الاشكال الناس معذور فلما قال الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم قبله فنسي الناس معذور فليه؟ كيف يقول الله فهوى؟ يعني انه غاوي والغاوي - 00:37:10
عاصم فهل هو عاصي ولا ناسي يعني ادم عصى ربه النهي الاولى تدل على انه ناسي والنسيان معذور صاحبه وانما هي معصية منه. نعم كيف نجمع بين الامرين هنا الجواب - 00:37:27
والجواب عن هذا من وجهين الاول هو ما قدمنا من عدم العذر بالنسيان لغير هذه الامة. ايوة. النسيان فقط خاص بهذه الامنية هذه الامة من امة محمد معذورة بالنسيان اما الامم الماضية - 00:37:50
هذا وجه طيب الثاني ان نسي ان نسي بمعنى ترك والعرب والعرب ربما اطلقت النسيان بمعنى الترك ومنه قوله تعالى فاليوم ننساهم والعلم عند الله تعالى. تقول نسيت هذا الشيء نسيت فلان خلفي اي تركته - 00:38:07
انت تقول في حياتك في كلامك تقول اذكر ما حصل بينك وبين فلان لا اريد ان اثيره. مم. نسيته. هذي لغة العرب. مم. نسيت هذا الامر فقوله تعالى لقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي اي تركه - 00:38:30
ولم يبالي به ولم هذا معنى هذي الاشكالات التي مرت معنا في سورة مريم ايضا في المواضع الخمسة تقريبا في سورة طه فيها اشكالات تمر على كثير من المفسرين منا الى ان نفهم - 00:38:53
الشيخ الشنقيطي جزاه الله خير وازال الاشكال وتلاحظ ان الشنقيطي عندهم قوة في لغة العرب الشعرية تدل على تمكنه وحفظه طيب نقف عند سورة الانبياء ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توفى من عنده - 00:39:14
وجزاكم الله خيرا على حرصكم وعلى حضوركم بارك الله فيكم ونفع الله بكم - 00:39:43